مجلة كلية الآداب

دورية أكاديمية علمية محكمة تهتم بنشر الدراسات
الإنسانية والاجتماعية

العدد 54

إنسانيات

نقود الإمبراطورة ماريا تريزا فى ضوء مجموعة مخازن منطقة آثار رشيد

(1153 - 1194 هـ / 1740 - 1780 م)

إعداد

مروة عادل محمد غنيم

المدرس المساعد بقسم الآثار والحضارة

كلية الآداب جامعة حلوان

drmarwa44490@yahoo.com

ملخص البحث

تعد نقود ماريا تريزا من النقود الأجنبية التى كانت متداولة فى أسواق الشرق الإسلامى، وقد حظيت نقود ماريا تريزا بإقبال كبير فى التعامل فى مصر، وقد انتشرت وازدهرت فى التداول النقدى بالأسواق المصرية المحلية والدولية .

ويهدف البحث إلى دراسة ونشر مجموعة جديدة لم تنشر من قبل من نقود الإمبراطورة ماريا تريزا، إذ قامت الباحثة بنشر عدد ٢٤ قطعة نقدية،وهذه القطع لم يسبق نشرها، وتنشر جميعها فى هذه الدراسة لأول مرة، وجميعها محفوظة بمخازن منطقة آثار رشيد،وتنتمى لطراز واحد يوجد اختلافات بينهما لاختلاف قوالب السك .

اتبعت الباحثة فى دراسة النقود المنهج الوصفى الذى تضمن وصفاً تفصيلياً للنقود موضوع الدراسة،والمنهج التحليلى لكافة العناصر الزخرفية الموجودة على النقود موضوع الدراسة،بالإضافة للمنهج المقارن إذ قامت الباحثة بذكر بعض النماذج الشبيهة التى تنتمى لهذه الفترة والتى سبق نشرها من قبل.

ومن خلال البحث توصلت الباحثة إلى عدة نتائج منها:

أن بينت الدراسة استخدام ريالات الامبراطورة ماريا تريزا فى صناعة الحلى، وذلك فى وجود الثقب الموجود فى نقود مجموعة البحث . أنها كشفت عن الاختلافات الموجودة بين القطع النقدية موضوع الدراسة بالبحث. أنهاعرضت العديد من المسميات المختلفة لريالات الامبراطورة ببلدان العالم الإسلامى .

أنها أوضحت أسماء المسؤولين عن دار الضرب الخاصة بسك هذه الريالات من خلال توقيعاتهم بالأحرف الأولى من أسمائهم على الريالات.

الكلمات المفتاحية: تالير – أبو طيره، أبو شوشه، أبو طاقة، الريال الفرنسى، حجر الأبى طاقة.

Abstract:

Maria Theresia coins are one of the foreign currencies that have been used in the Islamic East. Maria Theresa coins have been widely accepted in Egypt. They have been spread and flourished in Monatery circulation in the Egyptian local and international trade. Research aims to study and publish a new set of the Empress Maria Theresia coins that has been never published before where researcher has published 24 set of coins. Such set has never been published before and all has been published in this Study for the first time. All sets have been preserved in Rasheed Antiquities Area and all have the same style, the differences could be only because of the mint molds diversity. Researcher has followed the descriptive approach in coins study which included a detailed description of coins, the Subject of Study. In addition, Study has included an analysis of all the decorative elements existing in Coins. Through research, researcher has reached several results. Depending on such results study has showed the use of the Empress's riyals in jewelry, in the presence of the hole in the set of coins of the research. Study has revealed differences among coins; subject of study. Study has presented many different names of the empress riyals in the countries of the Islamic world.

Study has shown the names of the Mint Officials who have been responsible for minting these riyals by their signatures with the initials letters of their names on the riyals.

Key Words: Taler- Abu Tira- Abu Shusha- Abu Taqa- French Riyal – Abi Stone Power

نبذة عن الإمبراطورة ماريا تريزا

(١١٥٣ - ١١٩٤ هـ / ١٧٤٠ - ١٧٨٠ م)

تعد واحدة من أقدر الحكام فى تاريخ النمسا، ولدت ماريا تريزا فى القصر الملكى بفيينا، فى 2 جمادى الآخرة ١١٢٩ هـ / ١٣ مايو ١٧١٧ م، وكانت والدتها اليزابيث كرستينا اف ببرنروك ووالدها الإمبراطور شارل السادس إمبراطور ألمانيا الذى أصدر مرسوماً يتيح لابنته بوصفها امرأة أن تخلفه فى حكم الأراضى النمساوية التابعة له.

وقد تزوجت ماريا من دوق اللورين فرانسيس ستيفان فى عام ١١٤٩هـ / ١٧٣٦ م وأنجبت منه (١٦) من الأبناء والبنات، كانت إحدى هذه البنات مارى أنطوانيت ملكة لفرنسا.

فيما بعد اعتلت الإمبراطورة ماريا تريزا العرش بعد وفاة والدها فى عام 1153 هـ / 1740 م، ولقبت بأرشيدوقة النمسا وملكة بوهيميا والمجر، وكانت ماريا كاثوليكية المذهب، ومع ذلك حرصت على الفصل بين السلطة الدينية والسلطة الروحية،فلم تسمح للبابا أن يملى أوامره على مملكتها فحققت الفصل بين السلطة الدينية والروحية .

لأنه كانت تقول: (إنى لآخذ على نفسى الوقت الذى صرفته فى نومى ؛ لأنه اختلاس من رعيتى)، وقد تجلى ذلك فى قيامها بالعديد من الإصلاحات الاقتصادية، إذ اهتمت بالوضع الاقتصادى لبلادها وعملت على رفع مستوى المعيشة، كما شهدت الدولة خلال عصر ماريا ثورة مهمة فى مجال النقل والتجارة، مما أدى إلى إزدهار الإمبراطورية، فقد أصبحت النمسا دولة تجارية نشطة فى منطقة البلقان والبحر الأبيض المتوسط .

حكمت الإمبراطورة ماريا أربعين سنة سعت خلالها إلى المحافظة على سلامة أراضى هابسبورج فى أوربا الوسطى ووحدتها ووضعت برنامجا حكيما معتدلاً للإصلاح أسهم فى إبقاء النمسا قوة كبرى حتى اندلاع الحرب العالمية الأولى، وقد توفيت الإمبراطورة

ماريا تريزا فى ٣ ذو الحجة ١١٩٤ هـ / ١٧٨٠ م فى قصر هوفبورغ فى فيينا، تاركة صفحة نقية فى التاريخ .[1]

مقدمة عن الريالات[2] النمساوية

يعد الريال النمساوى واحداً من أهم النقود الأجنبية الفضية التى سادت عملية التداول النقدى فى مصر، والتى ضربت فى الإمبراطورية الرومانية حسب الأقاليم التى أصدرتها، وكان أكثر هذه الإصدارات رواجاً وانتشاراً فى أسواق الشرق عامة ومصر خاصة تلك الريالات التى نقش عليها صورة الإمبراطورة ماريا تريزا، فقد احتلت الريالات النمساوية الخاصة بالإمبراطورة ماريا تريزا مكان الصدارة فى التداولات النقدية، فكانت من أهم الوسائل المستخدمة فى المبادلات التجارية بين الأسواق المحلية والأسواق الدولية،كما كانت الريالات النمساوية هى الأساس الذى اعتمدت عليه أوربا والشرق الأوسط وشبه الجزيرة العربية وإفريقية وغيرها من البلاد فى التداول النقدى وعقد الصفقات التجارية فى القرنين (١٢ – ١٣ هـ / ١٨ – ١٩ م)، وصار التجار وعموم الناس يفضلونها فى التعامل على غيرها من النقود، مما أدى إلى استمرار النمسا فى سك هذا النقد بنفس الشكل وبكميات كبيرة بداية من عام (١١٩٣ هـ / ١٧٨١م)،وهو العام الذى تلى وفاة الإمبراطورة

(1) – للأستزادة راجع: – ليديا هويت فارمر: أشهر ملكات التاريخ، ترجمة ونشر ادارة الهلال بمصر 1930م، صـ83، 86 – يعقوب سركيس: نظرة فى كتاب النقود العربية، ضمن كتاب النقود العربية للكرملى،مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة،ط2، 1987 م، صـ صـ247،216 . – موسوعة المرأة عبر العصور، المجلد الثامن، وزارة الثقافة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2004 م،صـ13. – وايريل ول ديورانت: قصة الحضارة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع، م9،ك3،ف13، صـ12243 . – إيمان بنت علاء الدين إبراهيم صائغ: العلاقات العثمانية النمساوية 1219 – 1284 هـ / 1804 – 1868 م، دراسة تاريخية حضارية، دكتوراة، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة أم القرى، 1436 هـ / 2015 م، صـ540 . – محمد عبد الهادى جمال: تاريخ العملة والنقود فى دولة الكويت، بنك الكويت الصناعى، 1999م، صـ44 .

(2) – الريال كان من أشهر النقود الفضية وقد تعددت أنواعه فمنه الريال الفرنسى والريال الهولندى، كما يوجد منه الريال الأسبانى، بالإضافة للريال النمساوى . للأستزادة راجع: عبد الرحمن فهمى: النقود المتداولة ايام الجبرتى، بحث منشور فى دراسات وبحوث ندوة الجبرتى، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1976 م،صـ 578 .

ماريا تريزا ولكن يسجل على القطع النقدية تاريخ آخر إصدار من التالير أثناء حياة الإمبراطورة وهو ١١٩٣ هـ / ١٧٨٠م. (١)

بدأ سك ريالات الإمبراطورة ماريا تريزا منذ عام ١٧٤١م (٢)، وقد انتشرت هذه الريالات بصورة واسعة فى الجزيرة العربية وإفريقية وبلدان الشرق الأوسط، وكثير من البلدان التى ليس لها عملة محلية، أما بمصر فقد بدأ هذا النقد ينتشر ويسود فى أسواق التداول النقدى من عام (١١٦٥هـ/ ١٧٥١ م) ؛ وذلك لأنه أعظم إصدارات التالير النمساوية شهرة وأكثر الطرز رواجا فى أسواق الشرق خاصة أنه ساد بمصر منذ القرن ١٢هـ / ١٧م لأنه أصبح العملة المفضلة على امتداد البحرالأحمر والمحيط الهندى لارتباطه بتجارة البن . (3) وقد تميزت ريالات ماريا تريزا بصورة الإمبراطورة وجودة عيارها و خلوها من الشوائب بسبب نقاء سبيكتها المعدنية من الفضة الخالصة وجلاء محيطها الدائرى ومقاومة سبيكتها القوية لأعمال القص . (4)

(1) – جب هاملتون، بووين هارولد: المجتمع الإسلامى والغرب، ترجمة د. أحمد مصطفى عبد الرحيم،الهيئة المصرية العامة للكتاب، جـ2، القاهرة،1989 م، صـ105، 106 . أسامة أحمد مختار حسن: نقود ماريا تيريزا المتداولة فى شبة الجزيرة العربية فى ضوء مجموعة خاصة، المؤتمر الدولى الأول، كلية الآثار، جامعة الفيوم،2014 م،صـ37 .

– محمد عبد الهادى جمال: تاريخ العملة والنقود فى دولة الكويت، صـ 55 .

Tschoegl. Adrian.E: Maria Theresa›s Thaler. A Case of International Money Eastern Economic Journal 27. No.4fall2002. p.443.444.

(2) – رشا محمد محمد خليل: الريالات النمساوية المتداولة فى العالم الإسلامى المحفوظة بمجموعة سمو الأميرة موضى بنت عساف حسين، ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة،2019 م، صـ 21 .

(3) أحمد السيد الصاوى: النقود المتداولة فى مصر العثمانية، مركز الحضارة العربية، القاهرة، طـ2001،1، صـ170، صـ192. –محمد قنديل البقلى: المختار من تاريخ الجبرتى،أداث ذى الحجة 1220 هـ،دار الشعب، مصر،جـ6، صـ657 .

– محمد عبد الهادى جمال: تاريخ العملة والنقود فى دولة الكويت، صـ55 .

(4) – أندرية ريمون: الحرفيون والتجار فى القاهرة فى القرن الثامن عشر، ترجمة د. ناصر أحمد إبراهيم، باستى جمال الدين، مراجعة رؤف عباس، جـزأن، المجلس الأعلى للث – تالير أو تالرى Thalari مشتقة من الكلمة الألمانية Jeoshsthalor والتى يشار إليها باسم الرسدال Rasdale أو الريال التعاقدى الذى تعتمد على أساسه الاتفاقيات، وكانت تصنعه دول متعدده

وقد تعددت المسميات التى أطلقت على الريالات النمساوية الخاصة بالإمبراطورة ماريا تريزا فى مصر، خاصة وأن عادة المصريين أن يطلقوا مسميات شكلية على النقود الأجنبية والتى ترتبط بالأشكال الموجودة عليها، وقد تعددت المسميات لتعدد اشكال وطرز الريالات النمساوية لماريا تريزا، ومن تلك المسميات: تالير [1] ماريا تريزا، أبو طيره [2]، الريال أبو شوشه [3]، الريال أبو طاقة أو ريال بو طاقة [4]، الريال الفرنسى [5] (ريال فرانسة)، ريال حجر الأبى طاقة [6].

لتستخدمه كوسيلة للتبادل التجارى مع أمم أخرى . راجع: علماء الحملة الفرنسية: وصف مصر، جـ6،صـ72 .قافة،القاهرة،2005 م، جـ1، صـ105 .

(1) – – تالير أو تالرى Thalari مشتقة من الكلمة الألمانية Jeoshsthalor والتى يشار إليها باسم الرسدال Rasdale أو الريال التعاقدى الذى تعتمد على أساسه الاتفاقيات، وكانت تصنعه دول متعدده لتستخدمه كوسيلة للتبادل التجارى مع أمم أخرى . راجع: علماء الحملة الفرنسية: وصف مصر، جـ6،صـ72 .

(2) – أبو طيرة لقب اطلق على ريالات ماريا تيريزا، وهو نسبة لنقش النسر أو العقاب على ظهر قطعة النقد . راجع: محمد على حسينى الحريرى: النقود المتداولة فى الدولة العثمانية، صـ102

(3) – ذكر بابو شوشة فى وثائق المحكمة الشرعية، وهذا الأسم اطلق عليه فى اليمن فعرف (ماية درهم من الدراهم الشوشة). للاستزادة راجع: – أحمد محمد يوسف عبد القادر: النقود فى فترة على بك الكبير وقيمها النقدية، صـ 139 .

(4) – هو اسم عامى يرتبط بشكل الريال حيث يرتبط بشكل الطاقة المنقوشة على صدر النسر المصور على ظهر قطعة النقد، ويشبه هذا الشكل قليلاً شكل النوافذ ذات المصبعات الحديدية التى شاع استخدامها فى ذلك الوقت بمصر.راجع: عبد الرحمن فهمى: النقود المتداولة ايام الجبرتى، صـ558 .

(5) – الريال الفرانسا أو فرانسة، أو فرانسة حجر عين،، فرنسا أبو طاقة، فهو اطلق على الريالات ماريا تيريزا، وقد عرف بهذا الاسم لان التالير النمساوى دخل إلى منطقة اليمن بواسطة بعثة فرنسية نمساوية، وقد استخدمه الفرنسيون فى التجارة مع دول الشرق وشيوع هذا الاسم فى معظم البلاد العربية حيث كانت فرنساتدفع واردتها من الحرير منذ عام 1199هـ / 1785 م بريالات ماريا تيريزا، بالإضافة لدخول الحملة الفرنسية إلى مصر وكثرة استخدامها للريال النمساوى فى التجارة . للاستزادة راجع: عبده اباظة: النقود المتداولة فى مصر فى عصر محمد على باشا، صـ178 – 184 . – خالد محمد عزب: التالير النمساوى، صـ18 .

(6) – الحجر هى صفة أطلقت على العديد من النقود الفضية الأجنبية، وهذة الصفة تعنى الفضة الخالصة التى لم تغش .

اختلفت طرز ريالات الإمبراطورة ماريا تريزا باختلاف إصداراتها التى تميزت بتنوعها واختلاف فى الزخارف وسنوات الإصدار، إذ ارتبطت بالمراحل العمرية للإمبراطورة ماريا تريزا .

الوصف العام للمجموعة :

تضم النقود موضوع الدراسة اربعا وعشرين قطعة من الريالات النمساوية المحفوظة بمخازن منطقة آثار رشيد [1]، لم يسبق نشرها أو دراستها من قبل،وسوف تنشر لأول مرة فى هذا البحث (لوحة رقم ٣)، (لوحة رقم ٤). سجل على الأربع والعشرين قطعة سنة ١٧٨٠م [2]، وهو عام وفاة الإمبراطورة ماريا تريزا والتى كانت تبلغ من العمر ٦٣ عاما، وتنتمى الاربعة وعشرون قطعة لطراز واحد ولكن يوجد بينها بعض الاختلافات وذلك يرجع لاختلاف وتعدد قوالب السك،كما أن هذه المجموعة يوجد بقطعها النقدية ثقب

راجع: رأفت النبروای،النقود الإسلامية فى مصر عصر دولة المماليك الجراكسة، صـ341. – محمد عمارة،قاموس المصطلحات الاقتصادية فى الحضارة الإسلامية، دار الشروق،القاهرة 1927م، صـ165 .،وقد ذكرت بهذا الاسم(ريال حجراً بطاقة كاملة) وغيره من الأسماء المصاحبة لكلمة (حجر) فى وثائق المحاكم الشرعية .للاستزادةعن الوثائق راجع: أحمد محمد يوسف عبد القادر،النقود فى فترة على بك الكبير، صـ131،صـ133 .

(1) – بواقع عدد 22 من التالير النمساوى بسجل احراز رشيد رقم السجل: 145/ 22، المصدر: محضر رقم 609 لسنة 1998م إدارى رفح، قطر كل قطعة 40ملم (4سم)، الوزن:يتراوح وزن القطع مابين 26،2 جرام،7.26 جرام، 27 جرام .

عدد 2 تالير نمساوى بسجل احراز رشيد،رقم السجل: 171 / 2، المصدر: المحضر رقم 1364 لسنة 1999 إدارى رفح،قطر كل قطعة 40 ملم، وزن القطعة الأولى: 9.26 جرام، وزن القطعة الثانية: 27 جرام .

(2) – استمر انتاج السكة بعد وفاة الإمبراطورة ماريا تيريزا فى عام 1870م، وذلك بعد موافقة الامبراطوية على استمرار ضربها وقد تم إصدار أوامر لجميع دور السك بسبورغ بإستمرار ضربها على الطراز الذى كان عليه النقد وقت وفاة ماريا تيريزا. راجع:

- Ian Fenn، Two rare varieties of the 1780 Maria Theresia Thaler،A discussion of mint and date atteibution, Dec- 2009،p.p.14- 16

[1] فى أعلى حافة النقد، حيث يوجد بالوجه فى أعلى جبهة الإمبراطورة، على حين يوجد هذا الثقب بالظهر فى التاج الملكى الذى يعلو درع الإمبراطورة.

الطراز العام للمجموعة:

عبارة عن نقد كامل الاستدارة يتوسط مركزه بالوجه صورة نصفية فى وضع جانبى للإمبراطورة ماريا تريزا ويحيط بالصورة كتابات لاتينية بشكل دائرى وتدور باتجاه عقارب الساعة ولا يفصلها عن المركز شيْ، فى حين يتوسط مركز الظهر نقش لدرع الإمبراطورة، ويحيط به كتابات باللغة اللاتينية [2] تدور باتجاه عقارب الساعة ولا يفصلها شيْ عن المركز.

---

(1) – ظل ريال ماريا تيريزا يضرب بنفس الطراز الذى يحمل تاريخ 1780 م حتى بعد وفاة الإمبراطورة ماريا تيريزا واستمر حتى عام 1412 هـ / 1991 م، وتم استخدامه فى الزينة للمرأة وللتهادى و كتذكار، حيث كان يقوم النساء البدويات بثقب الريال واستخدامه كدلايه لقلائدهن بالإضافة لطرق أخرى فى أمور الزينة .

راجع: – انستاس مارى الكرملى البغدادى، النقود العربية ولاسلامية وعلم النميات، المطبعة العصرية، القاهرة، 1939 م، صـ103 .

- Jung Wirth Helmut, The Thaler of Maria Theresa and its role in international trade from book: one money for Europe,p.128.

(2) – – تعرف باللغة الرومية وهى من اللغات القديمة التى نشأت من قبل القبائل الرومانية القديمة، وهى اللغة التى كانت مستخدمة فى منطقة لاتيوم Latium، وهى التى تضم إيطاليا والمملكة الأرمينية ومجموعة من الدول الأوروبيه التى انضمت إلى الإمبراطورية الرومانية. وعبر العصور الوسطى ظلت هذه اللغة كلغة دولية يستخدمها المثقفون فى كل دول أوربا الغربية وخصوصا فى مجالات القانون والفلسفة والرياضيات وغيرها من العلوم،وقد اتسمت اللغة اللاتينية بأن عدد حروفها ذات الرموز الصوتية يصل إلى 21 حرفاً، ولا تعرف اللاتينية القديمة استخدام الحروف الصغيرة كما فى اللغات الآخرى مثل: A – a . وتعتبر العديد من اللغات فى أوروبا مشتقة من اللغة اللاتينية منها اللغة الأسبانية واللغة الإيطالية .، كما اشتقت الانجليزية كلمات كثيرة . وقد مرت اللغة اللاتينية أثناء تطورها بعدة مراحل .للاستزادة، راجع: – عبد التواب على، قواعد اللغة اللاتينية كلية الآداب، جامعة القاهرة، صـ 10، صـ 11 .

https://mawdoo3.com

الوصف العام لطراز النقود:

الوجه: (شكل رقم ١) (لوحة رقم ١)

المركز:

يتوسط مركزه صورة نصفية للإمبراطورة ماريا تريزا، حيث أظهر النقاش الوجه فى وضع جانبى يظهر الجزء الأيمن فى حين اظهر،إن الجزء العلوى من الجسد بوضع ثلاث أرباع، وقد ظهرت ملامح وجه الإمبراطورة فى وضع جانبى بشكل يظهر علامات الشيخوخة إذ جاء الوجه بيضاوى الشكل ممتلئاً ليظهر السمنة بوجه الإمبراطورة، ونقشت العين بجفن علوى منتفخ، خط بظل يبرز تهدلاً أسفل العين، وقد صورت العين وهى تنظر بشكل امامى ولا يعلوها حاجب، ونقش الأنف بخط بارز سميك يظهر بدورانه السفلى شكل فتحة الأنف ويبدو الأنف بارزاً وطويلاً نسبياً،كما أظهر الخد الأيمن بما فيه من ترهل بتحديده لهذه المنطقة وظهوره بشكل ممتلئ ومتهدل، بالإضافة لإبرازه لشكل الفم بتحديده وإظهاره بشكل مغلق، ونقش الذقن وحدده بخط يبرز الترهل أسفل الذقن. كما نقشت رقبة الإمبراطورة بشكل سميك غليظ وعريض يظهر سمنة الإمبراطورة وتقدمها بالسن .

ونقشت صورة الإمبراطورة بتصفيفة شعر على هيئة خصل دائرية قصيرة يظهر منها الجزء الجانبى أما العلوى منه فيوجد به ثقب بالنقد [1] يتوسط رأس الإمبراطورة، كما تتدلى خصل الشعر فتغطى الجزء العلوى من الأذن اليمنى، ويغطى الجزء الخلفى من شعر الرأس وشاح تظهر ثنياته بشكل بارز مرتد للخارج قليلاً ليظهر الفنان سماكة الشعر أسفل الوشاح، و يتدلى الوشاح على ظهرها ويتصل بالرداء الخاص بها .

أما الرداء: فترتدى الإمبراطورة زى مفتوح من أعلى بشكل نصف دائرى، كالتالى.

فهو مفتوح من أعلى تظهر منه الرقبة و الجزء العلوى من الصدر، فى حين يغطى الرداء الكتف ويظهر طياته بشكل بارز وواقعى، ويمسك بهذه الطيات ويجعلها متلاصقة ومتشابكة دبوس، و يزين أعلى الكتف الأيمن والذى يظهر بشكل زخرفى

(1) – هذا الثقب لإستخدام النقد كدلاية للزينة، لجمال زخارفة وعلوه قيمته .

رائع كأنه وريدة متعددة البتلات،إذ إنه يتخذ شكلاً دائرياً ويزخرفها من الخارج تسع دوائر صغيرة بارزة .

هامش النقد: يوجد به كتابات لاتينية بارزة تدور مع دوران النقد حول صورة الإمبراطورة، لا يفصلها شئ عن مركز النقد، وهى تبدأ من عند الساعة الثانية عشرة، وتدور مع اتجاه عقارب الساعة ويفصل بين الكتابات نقاط دائرية بارزة، كما يفصل بين الكتابات أمام وجه الإمبراطورة وخلفها الجزء العلوى للجسم من نقش صورة الإمبراطورة المتمثل فى الجزء السفلى لكلٍ من صدرالإمبراطورة وكتفها الأيمن، والذى نقش أسفله فى جهة اليسار قليلا حرفان بارزان، يلى كل حرف نقطة بارزة (S.F)[1]. وتقرأ الكتابة كالتالى:

M.THERESIA.D.G.R.IMP.HU.BO.REG [2]

وتعد هذة الأحرف اختصارات للكتابات التالية:

M:Maria، D: Dei،G:Gratia،R:RoMANORUM، IMP:IMPERATRIX، HU:HUNGARIAE، BO:BOHEMIAEQUE، REG: REGINA .

(1) – تمثل هذه الحروف التوقيع الخاص بدار الضرب، وهى التوقيع الأصلى الذى كان يستخدم فى دار ضرب جينزبيرج، وبعد إغلاق هذه الدار تم استخدام هذا التوقيع فى العديد من دور الضرب، ويشير الحرف الأول إلى رئيس دار الضرب توبياس شوبل (Tobias Schoebl)، بينما يشير الحرف الثانى إلى الفاحص بدار الضرب جوزيف فابى (Joseph Faby) .

راجع للاستزادة:

Adrian.E، Tschoegl: Maria Theresa›s Thaler، A case of international Money ‹Eastern Economic Journal 27، No.4 Fall 2001، pp456- 457.

Hans.J:، Zwei Jahrhunderte Maria - Theresien – Taler،1751 - 1951، Epilog 1951 - 1960،Neuauflage 1961، P11 .

(2) – تعد هذة الأحرف اختصارات للكتابات التالية:

راجع: رشا محمد محمد خليل، الريالات النمساوية المتداولة فى العالم الإسلامى المحفوظة بمجموعة سمو الأميرة موضى بنت عساف حسين، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2019 م، صـ 36 .

وهى كتابات لاتينية وترجمتها للعربية: (ماريا تريزا.بفضل الله [1]. إمبراطورة الرومان [2]. ملكة هنغاريا وبوهيميا) [3].

الظهر: (شكل رقم ١)، (لوحة رقم ٢)

مركز الظهر :يتوسط مركز النقد درع الإمبراطورة يعلوه التاج الملكى، وقد صمم هذا الشكل أعلى نقش يمثل نسرا ذا رأسين متدابرين[4]،ينظر كل منهما ينظر باتجاه مخالف

(1) – هى عبارة دعائية للإمبراطورة بانها مؤيدة بنعمة من الله على أعدائها، كما تدل على تدين الإمبراطورة فقد كانت كاثوليكية حريصة.

(2) – إمبراطورة الرومان هو لقب للإمبراطورة ماريا للتأكيد على أحقيتها فى وراثة عرش الإمبراطورية الرومانية بعد وفاة شارل السابع أمير بافاريا (1158هـ/ 1745م)، واستعادتها الخلافة النمساوية حيث أصبح زوجها إمبراطوراً على عرش ألمانيا ولقبت منذ ذلك الوقت بالملكة الإمبراطورة . للأستزادة راجع:ليديا هويت فارمر، أشهر ملكات التاريخ، ترجمة ونشر إدارة الهلال بمصر، 1930 م، صـ 84، 85 .

Adrian.E، Tschoegl: Maria Theresa' Thaler، pp.444- 445.

(3) – راجع: رشا محمد محمد محمد خليل، الريالات النمساوية، صـ 35،36 .

وتم التأكد من ترجمتها من كلاً من:

https://emirate.Wiki/Wiki/Maria_Theresa_thaler

Adrian.E. Tschoegl: Maria Theresa›s Thaler. pp456- 457.

Hans.J:، Zwei Jahrhunderte Maria- Theresien – Taler، P13 .P14.-

(4) - عد النسر ذو الرأسين من الكائنات الخرافية، التى ابتكرها الفنان من خياله للبعد عن محاكاة الطبيعة، ويذكر أن بداية ظهور النسر ذو الرأسين عند الكهنة السومريين القدماء ثم أنتشر فى الشرق الأدنى القديم عند البابلين والحيثين، تم أستخدام النسر فى الفن الساسانى كرمزية دينية، وكذلك بالفن القبطى، وظهر النسر ذو الرأسين فى العالم الإسلامى بوجه عام وفى الأناضول بوجه خاص حيث نقش على القلاع والأضرحة والمساجد، فقد ظهر فى العصر السلجوقى كأحد تأثيرات آسيا الصغرى، حيث أستخدم كرنك للسلاطين للدلالة على العظمة والسلطة، وظهر على نقود الآراتقة ونقود الأتابكة، وظهر النسر ذو الرأسين ناشراً جناحيه بفلس للسلطان المملوكى الناصر محمد بن قلاوون (710 هـ / 1311م)، وقد ظهر كذلك على نقود المغول كنقود خانات كبجك، وقد اتخذت الامبراطورية الجرمانية النسر ذو الرأسين رمزاً لها ليعبر عن السيادة على الشرق والغرب، ثم أتخذته الإمبراطورية النمساوية شعاراً لها . راجع:- إلياس بيطار، تطور الكتابات والنقوش على النقود العربية من الجاهلية حتى العصر الحديث، دار المجد للطباعة والنشر، دمشق،1997 م، صـ116.- على مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة، جـ20، صـ35 .

للآخر بشكل جانبى، وقد ظهر الرأسان بعيون حادة تظهر الشراسة والقوة، وبمنقار بكل رأس وقد ظهر المنقار بشكل مفتوح يظهر الشراسة والاستعداد للانقضاض، حيث تظهر من خلاله خط رفيع متموج بارز ربما يعبر عن لسان النسر، وتحيط هالة بجزء من كلا الرأسين وهى تحدد كلا من المنقار والعين حيث تبدأ من أعلى العين وتدور للخارج حتى أسفل المنقار، وقد نقشت الهالة من الداخل بشكل حبيبات متماسة،وقد نقش الرأس والرقبة لكلا النسرين بالتغطية بريش كثيف صور بطريقة واقعية حيث ظهر بتموجات بارزة سميكة غاية فى الدقة، كما نقش أعلى كل رأس شكل يشبه حرف L مقلوب بارز الحواف بداخله حبيبات متماسة .

يتوسط الرأسين ثقب دائرى، كان بمكانه تاج الإمبراطورية، ولكنه طمس نتيجة الثقب، وبأسفل كلا الرأسين نجد تاجين لكل رقبة تاج ويعلو كلا منهما صليب يونانى [1] صغيرالشكل، كلا التاجين [2] يأخذ الشكل المخروطى، ودوران التاج من أعلى يتخذ شكل حبيبات صغيرة متلاصقة تعطى شكل اللؤلؤ، وفى داخل كل تاج زخارف، حيث نقش على التاج الأيمن شكل ذو تموجات يخرج من منتصفه شكل نباتى ثلاثى، فى حين نقش على الجانبين شكل برعم بواقع واحد بكل جانب، ومن أسفل التموجات نقاط بارزة : نقطتان على الجانبين وثلاث نقط بالمنتصف، بينما نقش على التاج الأيسر من الأسفل صفان من الحبيبات الصغيرة المتلاصقة تشبه حبات اللؤلؤ، بينهما زخارف

– دعاء السيد حامد، صور الكائنات الحية على النقود الإسلامية ودلالاتها حتى نهاية القرن السادس الهجرى، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2007 م، صـ144، صـ 150 .

– محمد باقر الحسينى، العملة الإسلامية فى العهد الأتابكى، مطبعة دار الجاحظ، بغداد، 1386 هـ / 1966م، صـ86 .

– راضية محمد عبد السميع جاد، النقود الذهبية الاسبانية المتداولة فى الأسواق المصرية فى ضوء كنز زينب خاتوم بمتحف الفن الإسلامى، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، 2015م، صـ 69 .

(1) – هو عبارة عن أربعة أضلاع متساوية يدل على كنيسة المسيح ويرمز لتضحية المسيح من أجل خلاص البشر . راجع: جورج فيرجستون، الرموز المسيحية ودلالتها، ترجمة يعقوب جرجس نجيب، تقديم زاهر رياض، مركز الدراسات الشرقية، القاهرة 1964 م، صـ418 .

(2) – يمثلان تاجى مملكتى النمسا والمجر .

نباتية، ومن أعلى الصفين زخارف نباتية: فروع وأوراق متراصة وزهور تشبه زهرة الزنبق [1] بشكل عرضى .

نقش النسر ناشراً جناحيه، وهما يظهران بشكل يوحى بأنهما يرفرفان، وقد نقش كلا الجناحين يتكون من سبع رياش كبيرة يتخللها رياش صغيرة وقد نقش بداخل الجناحين طبقات من الريش بأشكال أنصاف دائرية .

يتوسط الجناحين صدر النسر الذى صور بشكل مستطيل يتكون من جزءين، الجزء السفلى منه مقسم لمنطقتين مستطيلتين، اليمنى [2]، منهما بداخله خطان طوليان قسما المنطقة إلى ثلاث مناطق مستطيلة صغيرة اليمنى واليسرى زخرفا بخطوط مائلة بارزة بينها مناطق غائرة أما الوسطى فزخرفت بحبيات بارزة، أما المنطقة اليسرى [3] فهى تحصر بداخلها مستطيلاً زخرف بثلاثة خطوط [4] سميكة مائلة بارزة تحصر بينها زخارف بمناطق غائرة بالتناوب إحداها نقاط بارزة والآخرى خطوط عرضية بارزة.

(1) – ترمز زهرة الزنبق لطهارة السيدة مريم العذراء، للإستزادة راجع، جورج، الرموز المسيحية، صـ53.

(2) – يمثل شعار مملكة بورغاو وهى تشير إلى أحد أسلحة النمسا الإقليمية وهى سلاح بورغاو أو بورجا وكان يعرف بأذرع بورغاو، وقد وضع هذا الشعار على الريال الخاص بدار ضرب جونزبرج بعد تأسيسها عام 1178 هـ/ 1764 م، وكانت تنتج تاليرات للتصدير إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا . راجع:

- lan Fenn، Two rare varieties of the 1780 Maria Theresia Thaler،A discussion of mint and date atteibution, Dec- 2009،p.p.14- 16 .
- J.Hans، Maria- Theresia – Thaler, Zwei Jahrhunderte 1751- 1951، Epilog 1951- 1960,Neuauflage 1961,p12

(3) – يمثل شعار مملكة بورغندى، وشعبها أحد الشعوب الجرمانية التى خضعت لحكم الإمبراطورية الرومانية المقدسة، وقد ضمت المملكة ضمن أراضى آل هابسبورغ عن طريق الأرتباطات الزوجية. راجع: نور الدين حاطوم، تاريخ القرن السابع عشر فى أوربة، طـ1، دار الفكر بدمشق، صـ 81 .

(4) – يرجح أنها تشير إلى ممالك بورغندى وهى المملكة العليا والمملكة السفلى ودوقية بورغنيا . راجع: رشا: الريالات النمساوية، صـ 88 .

زخرف الجزء العلوى من صدر النسر بتاج [1]، ويعلوه صليب صغير أيضاً، ولكنه مقام على قاعدة مربعة الشكل من ثلاث طبقات مزخرفة بخطوط عرضية بارزة تمثل درع الإمبراطورية فهو شعار مملكة فيينا [2]، وعلى يمين التاج نقش أسد[3] واقف على قدميه الخلفيتين، يقدم إحداها على الآخرى بينما يستند بإحدى قدميه الأماميتين على التاج والآخرى يرفعها لأعلى، كأنه يشير للتاج،كما صور رأس الأسد يعلوه تاج صغير ثلاثى الشكل، ويظهر شاغراً فمه، يخرج منه لسانه الذى ظهر بشكل خط بارز، كما يظهر رافعاً ذيله لأعلى الذى نقش بشكل رمزى حيث صور مضفراً بعضه ببعض، بينما على يسار التاج شكل عصا أعلاها صليب مزدوج [4]، ومن أسفله قاعدة بارزة سميكة، ويلى الصليب من جهة اليسار شكل مستطيل طولى مقسم بخطوط طولية بارزة، تحصر بينها مناطق غائرة مزخرفة: أربعة منها بخطوط طولية وأربعة غير مزخرفة بالتناوب، وهو يمثل عموداً قائماً على مدرجات .

نقشت أسفل الجناحين أرجل النسرالتى نقشت بشكل بارز واقعى قريب من الطبيعة، تظهر فيها مخالبه الحادة التى تخرج من أصابعه المفتوحة بواقع أربع أصابع بكل رجل كأنها فى وضع استعداد للإنقضاض .

---

(1) – يمثل تاج العاصمة فيينا.

(2) – هى عاصمة إمبراطورية النمسا والمجر تقع على نهرالدانوب .راجع، محمد فريد بك المحامى، تاريخ الدولة العلية العثمانية، صـ 216 .

(3) – يمثل شعار لمملكة بوهيميا وهى حصن أمامى فى شمال المنظومة الألبية وتضم مملكة بوهيميا الأصلية والاقاليم المنضمة إليها، وهى مملكة محاطة بجبال عالية من جميع الجهات . وقد أستخدم الأسد فى الديانة المسيحية ليرمز للمسيح إله الحياة، كما يرمز لليقظة وقد أستخدم فى فن عصر النهضة فقد رمز القوة والجرأة والشجاعة . راجع: ناهض دفتر عبد الرزاق، النقود فى العراق، مراجعة د/ عيسى سليمان، بغداد 2002م، صـ 29 – 39 . – جورج فيرجستون، الرموز المسيحية ودلالتها، صـ 18 .

(4) – الصليب المزدوج وبجواره عمود قائم على مدرجات هو يمثل شعار مملكة المجر، وهى جمهورية فى أوربا الوسطى عاصمتها بودابست . راجع: محمد فريد، تاريخ الدولة العليا، صـ141 .

يتوسط أرجل النسر الذيل الذى نقش به تسع رياش، حيث ظهر ريشه بشكل خطوط عريضة متفرعة تمثل الريشة الوسطى التى يتفرع منها رياش مجدولة على الجانبين لأسفل، ويتوسطهما ريشة يتخللها رياش صغيرة رفيعة.

هامش النقد: يوجد بها كتابات لاتينية تدور مع دوران النقد حول درع الإمبراطورة، لا يفصلها شيء عن مركز النقد، وهى تدور مع اتجاه عقارب الساعة، ويفصل بينها ذيل النسر بدرع الإمبراطورة، وتقرأ هذه الكتابة: .ARCHID.AVST.DUX.BURG CO.TYR.1780.X[1]

تعد هذه الكتابات على النقود النمساوية بمثابة سجل لألقاب الإمبراطورة ماريا تريزا، حيث سجل بهذه الكتابات العديد من الألقاب التى تعكس الأوضاع السياسية للدولة من خلال معرفة الممالك التابعة للإمبراطورية آل هابسبورغ فى الفترة الخاصة بسك هذه الريالات

تعد هذه الأحرف اختصارات للكتابات التالية:

ARCHID (UX) .AVST (RIAE) .DUX.BURG (UNDIAE)

.co (MES) .TYR (OL) .1780

وهى كتابات لاتينية ترجمتها بالعربية: (أرشيدوقة النمسا [2]، دوقة بورغندى [3]، كونتيسة تيرول[4]) وتاريخ النقش (1780 م) .

(1) – راجع: رشا محمد خليل، الريالات النمساوية، صـ 36 .

(2) – تلقبت به الإمبراطورة ماريا بعد وفاة والدها، وهو يرمز لرتبة داخل الإمبراطورية الرومانية المقدسة أقل من الملك وأعلى من الدوق، ويسمى الإقليم الذى يسيطر عليه الأرشيدوق أو الأرشيدوقة بإسم أرشيدوقية. راجع: رشا محمد خليل، الريالات النمساوية، صـ 95 .

(3) – لقب دوقة يعنى الحاكم الملكى .

(4) – لقب كونيسة هو مؤنث للقب كونت، وهو لقب تم استخدامه فى الدول الأوروبية لمناصب نبلاء مختلفة، ولقبت الإمبراطورة ماريا تيريزا بلقب كونيسة تيرول لإنها إحدى الممالك التى ضمت لممتلكات آل هابسبورغ بالشرق . راجع: نور الدين حاطوم، تاريخ القرن السابع عشر فى أوربة،ط1، دار الفكر للطباعة والنشر بدمشق، صـ 81 . – راضية محمد جاد، النقود الذهبية الأسبانية، صـ 78.

مقارنة النقود موضوع البحث بالنماذج الشبيهة المنشورة:

يوجد العديد من النماذج السابق نشرها لنقود الإمبراطورة ماريا تريزا بشكل عام باختلاف طرزها وانماطها، وسنوات إصدارها . كما يوجد نماذج منشورة تنتمى لنفس الطراز ونفس سنة الإصدار الخاصة بنقود موضوع البحث وهى سنة 1780 م . وعلى سبيل المثال لا الحصر:

http: / /www.theresia.name /cgi – bin /token.: CatalogeNO.H44 (Venice، 1840).

(CatalogeNO.H48. (North Africa،1920

مجموعة سمو الأميرة موضى بنت عساف حسين منصور العساف والدة سمو الأمير محمد بن فهد بن محمد بن عبد الرحمن آل سعود بالرياض : رقم السجل:١٩٠٥، رقم السجل ١٩١٢، رقم السجل: ١٩٢٥، رقم السجل: ١٩٢٦، رقم السجل: ١٩٨٦.[1]

ويتضح بمقارنة هذه النماذج مع النماذج موضوع البحث وجود اختلافات طفيفة ترجع لاختلاف وتعدد قوالب السكة مثل: اختلاف فى النسب التشريحية لوجه الإمبراطورة، اختلاف شكل نظرة العين لأعلى أو للأمام، كما يظهر أحيانا اختلاف فى شكل عظمة الأنف، تباين فى شكل الوجه بين نحافة أوسمنة وترهل، بالاضافة لظهور التوقيع (S.F.) فى بعض القطع وطمسه بقطع آخرى .

كما يميز قطع موضوع البحث وجود ثقب أعلى حافة النقد والذى يدل على استخدامه فى الزينة للمرأة وللتهادى و كتذكار، حيث كان يقوم النساء البدويات بثقب الريال واستخدامه دلايه لقلائدهن بالإضافة لطرق أخرى فى أمور الزينة .خاصة وأن ريال ماريا تيريزا ظل يضرب بنفس الطراز الذى يحمل تاريخ ١٧٨٠ م حتى بعد وفاة الإمبراطورة ماريا تريزا، واستمر حتى عام ١٤١٢ هـ/ ١٩٩١ م .

(1) – للاستزادة راجع: رشا محمد محمد، الريالات النمساوية المتداولة فى العالم الإسلامى، (اللوحات أرقام: 7، 8، 16،9، 17)، صـ 234، صـ235،صـ236 .

(شكل رقم 1)

يوضح تفاصيل الزخارف لكل من وجه وظهر التالير النمساوى

الوجه

(لوحة رقم 1)

صورة لوجه التالير النمساوى

تصوير الباحثة

الظهر

(لوحة رقم 2)

صورة لظهر التالير النمساوى

تصوير الباحثة

الوجه **الظهر**

(لوحة رقم 3)

تصوير الباحثة

نوع النقد: تالير نمساوى المادة الخام: الفضة التاريخ: ١٧٨٠م مكان الحفظ: مخازن منطقة آثار رشيد . رقم السجل:١٧١ / ٢ المصدر: حرز المحضر رقم ١٣٦٤ لسنة ١٩٩٩م إدرى رفح .

وزن القطعة الأولى: ٢٧جرام وزن القطعة الثانية: ٩.٢٦ جرام القطرللقطعتين: ٤٠ ملم

طراز التالير: طراز يمثل مرحلة الشيخوخة للإمبراطورة ماريا تيريزا

النشر: ينشر ويدرس لأول مرة فى هذا البحث ولم يسبق نشره أودراسته من قبل .

الاختلافات بين القطع النقدية ذات الطراز الواحد :

يلاحظ بشكل عام فى بعض الاجزاء طمس بزخارف مركزالوجه والظهر وكذلك كتابات هامش الوجه والظهر، وربما يرجع ذلك إلى كثرة التداول حيث تعرضت النقوش للنحات، ويظهر عدم وجود مسافة فاصلة بين الكتابات وحافة النقد، مما أدى إلى تلامس رؤوس حروف كتابات هامش الوجه والظهر بحافة النقد، ويرجح سبب ذلك عدم وضع القالب بشكل صحيح . يظهر التوقيع (S.F.) فى وجه القطعة الموجودة جهة اليسار، فى حين طمس هذا التوقيع فى زخارف الوجه بالقطعة اليمنى .

يوجد بزخارف الظهر بالقطعة اليمنى طمس الجزء السفلى من الريش الخاص بذيل النسر كما طمس جزء من الكتابات اليمنى، كما طمست أجزاء من ملامح الإمبراطورة وخصلات الشعر،ويتضح فى نقش وجه الإمبراطورة السمنة والترهل وامتلاء الخدود وترهل أسفل الذقن .

تظهرالرأس بها إمالة للخلف قليلاً مما جعل نظرة العين تظهر بشكل علوى تأملى، وتظهر الأنف غليظاً بارزاً، كما نقشت الشفاه بشكل متساو تبدو بشكل مبتسم ابتسامة بسيطة . بينما يظهر بالقطعة اليسرى الاختلاف فى نقش وجه الإمبراطورة حيث تظهر الجبهة مسطحة غير عريضة وأسفل العين قليل من الانتفاخ، كما يظهر الأنف طويلاً وبه تقوس، جاءت نظرة العين أمامية، والشفاه جاءت مضمونة ممتدة للأمام توحى بالعبوس.

الوجه

الظهر

(لوحة رقم 4)

تصوير الباحثة

نوع النقد: تالير نمساوى **المادة الخام:** الفضة التاريخ: ١٧٨٠م **مكان الحفظ:** مخازن منطقة آثار رشيد

رقم السجل:١٤٥ / ٢٢ **المصدر:** حرز المحضر رقم ٦٠٩ لسنة ١٩٩٨ م إدارى رفح

وزن القطع يتراوح بين : ٧.٢٦ جرام و ٢٧ جرام القطر: ٤٠ ملم

النشر: ينشر ويدرس لأول مرة فى هذا البحث ولم يسبق نشره أودراسته من قبل .

الاختلافات بين القطع النقدية:

يلاحظ بشكل عام فى بعض الاجزاء طمس بزخارف مركزالوجه والظهر وكذلك كتابات هامش الوجه والظهر، وربما يرجع ذلك إلى كثرة التداول حيث تعرضت النقوش للنحات. يظهر التوقيع (S.F.) فى بعض القطع، فى حين طمس فى البعض الآخر .

تظهر معظم القطع وجه الإمبراطورة بملامح السمنة والترهل وامتلاء الخدود وترهل أسفل الذقن،ولكن ظهر ببعض القطع نحافة وجه الإمبراطورة وبروز الأنف، إذ ظهر طويلا رفيعا، صورت المقلة الخاصة بالعين بارزة فى بعض القطع وظهرت النظرة الأمامية حيث نقش الجفن مرفوعاً لأعلى بشكل مقوس، و ظهر الفم بشكل يبدو مبتسما، كما تبدو الرقبة نحيفة قليلاً وأقصر فى الطول،وقد ظهر وجه الإمبراطورة خاليا من التجاعيد .

يلاحظ عدم وجود مسافة فاصلة بين الكتابات وحافة النقد، فلم يراع الضراب الدقة فى القص مما أدى إلى تلامس رؤوس حروف كتابات هامش الوجه والظهر بحافة النقد، وربما يرجع ذلك لعدم وضع القالب بشكل صحيح .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: النقود موضوع البحث:

عدد ٢٤ قطعة نقدية محفوظة بمخازن منطقة آثار رشيد،مقيدة برقم السجل:١٧١ / ٢، ورقم السجل:١٤٥ / ٢٢ .

ثانياً: قائمة المراجع:

١. أحمد السيد الصاوى، النقود المتداولة فى مصر العثمانية، مركز الحضارة العربية، القاهرة، ط١،٢٠٠١م.

٢. أحمد محمد يوسف عبد القادر، النقود فى فترة على بك الكبير وقيمها النقدية،، دراسة آثرية فنية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة ٢٠٠٦ م .

٣. أسامة أحمد مختار حسن، نقود ماريا تيريزا المتداولة فى شبة الجزيرة العربية فى ضوء مجموعة خاصة، المؤتمر الدولى الأول، كلية الآثار، جامعة الفيوم،٢٠١٤ م .

٤. إيمان بنت علاء الدين إبراهيم صائغ، العلاقات العثمانية النمساوية ١٢١٩ – ١٢٨٤ هـ / ١٨٠٤ – ١٨٦٨ م، دراسة تاريخية حضارية، دكتوراة، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة أم القرى، ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥م.

٥. إلياس بيطار، تطور الكتابات والنقوش على النقود العربية من الجاهلية حتى العصر الحديث، دار المجد للطباعةوالنشر،دمشق،١٩٩٧م.

٦. أندرية ريمون: الحرفيون والتجار فى القاهرة فى القرن الثامن عشر، ترجمة د. ناصر أحمد إبراهيم، باستى جمال الدين، مراجعة رؤوف عباس، جـزأن، المجلس الأعلى للثقافة،القاهرة،٢٠٠٥ م.

٧. جب هاملتون، بووين هارولد: المجتمع الإسلامى والغرب، ترجمة د. أحمد مصطفى عبد الرحيم،الهيئة المصرية العامة للكتاب، جـ٢، القاهرة،١٩٨٩ م .

٨. جورج فيرجستون، الرموز المسيحية ودلالتها، ترجمة يعقوب جرجس نجيب، تقديم زاهر رياض، مركز الدراسات الشرقية، القاهرة ١٩٦٤ م.

٩. خالد محمد عزب: التاليز النمساوى عملة دولية تم تداولها فى العالم الإسلامى، المنتدى الدولى الرابع للنقوش والخطوط والكتابات فى العالم عبر العصور، بحث منشور فى مؤتمر النقود فى العالم،١٦ – ١٨ مارس ٢٠٠٩م، مكتبة الإسكندرية .

١٠. دعاء السيد حامد، صور الكائنات الحية على النقود الإسلامية ودلالاتها حتى نهاية القرن السادس الهجرى، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧ م .

١١. راضية محمد عبد السميع جاد، النقود الذهبية الاسبانية المتداولة فى الأسواق المصرية فى ضوء كنز زينب خاتوم بمتحف الفن الإسلامى، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، ٢٠١٥م .

١٢. رشا محمد محمد خليل: الريالات النمساوية المتداولة فى العالم الإسلامى المحفوظة بمجموعة سمو الأميرة موضى بنت عساف حسين، ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة،٢٠١٩ م.

١٣. رأفت النبروای،النقود الإسلامية فى مصر عصر دولة المماليك الجراكسة، مركز الحضارة العربية، القاهرة، ١٩٩٦ م .

١٤. عبد الرحمن فهمى: النقود المتداولة ايام الجبرتى، بحث منشور فى دراسات وبحوث ندوة الجبرتى، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٦ م .

١٥. عبده اباظة: النقود المتداولة فى مصر فى عصر محمد على باشا، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩م .

١٦. على مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، جـ٢٠، طـ ١، بولاق ١٣٠٤ – ١٣٠٦ هـ .

١٧. علماء الحملة الفرنسية:موسوعة وصف مصر، تحقيق زهير الشايب، طـ٣، جـ٦،١٩٩٢ م.

١٨. ليديا هويت فارمر، أشهر ملكات التاريخ، ترجمة ونشر إدارة الهلال بمصر، ١٩٣٠ م .

١٩. محمد باقر الحسينى، العملة الإسلامية فى العهد الأتابكى، مطبعة دار الجاحظ، بغداد، ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦م .

٢٠. محمد عبد الهادى جمال: تاريخ العملة والنقود فى دولة الكويت، بنك الكويت الصناعى، ١٩٩٩م .

٢١. محمد عمارة،قاموس المصطلحات الاقتصادية فى الحضارة الإسلامية، دار الشروق،القاهرة ١٩٢٧م

٢٢. محمد قنديل البقلى: المختار من تاريخ الجبرتى،أداث ذى الحجة ١٢٢٠ هـ،دار الشعب، مصر،جـ٦، صـ٦.

٢٣. محمد على حسينى الحريرى: النقود المتداولة فى الدولة العثمانية،، مجلة الدارة، العدد الثانى، السنة الحادية والعشرون، الرياض، ١٩٩٦ م .

٢٤. وايريل ول ديورانت: قصة الحضارة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع.

25. Adrian.E. Tschoegl: Maria Theresa›s Thaler. A case of international Money ‹Eastern Economic Journal 27. No.4 Fall 2001

26. Lan Fenn. Two rare varieties of the 1780 Maria

27. Theresia Taler A discussion of mint and date atteibution.Dec - 2009

28. J.Hans. Maria - Theresia - Thaler. Zwei Jahrhunderte 1751 - 1951. Epilog1951 - 1960. Neuauflage 1961.

29. https://emirate.Wiki/Wiki/Maria_Theresa_thaler

30. https://mawdoo3.com

31. http://www.theresia.name/cgi - bin/Token. 30.